

هزّ بلدة بعبداء وخلف عشرات الضحايا

انفجار يقتل ضابطاً كبيراً مرشحاً لقيادة الجيش اللبناني

بيروت / الوكالات



قيادة الجيش في حال وصول سليمان الى الرئاسة. الى ذلك فقد دان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير اغتيال العميد فرنسوا الحاج مدير العمليات في الجيش اللبناني امس الاربعاء، معتبرا انه "عمل جبان" يتم عن "ارادة واضحة في زعزعة استقرار لبنان". وقال كوشنير ان "فرنسا تدين باكبر قدر من الحزم الاعتداء الذي اودى بحياة المسؤول الكبير في جيش اللبناني فرنسوا الحاج وعدد من المواطنين اللبنانيين".

العسكرية اللبنانية من قبل سوريا ذلك لعلاقة الجيش الجيدة مع اطراف اللبنانية". واضافت سانا ان "المحللين يشيرون الى ان اغتيال الحاج يأتي في المنحى الاسرائيلي ودوائه في لبنان وغير مرتبط بالسياق اللبناني" معتبرة ان اغتيال الحاج "يهدف الى احداث فراغ في الجيش اللبناني بعد فراغ الرئاسة وضرب الامن والاستقرار في لبنان". وكان يتم التداول باسم الحاج على انه بين الاوفر حظا لتولي

ايار وبداية ايلول وانتهت بسقوط الخيم في ايدي الجيش. ودانت سوريا امس الاربعاء عملية الاغتيال مؤكدة ان "المستفيد من الجريمة هو اسرائيل وادواتها في لبنان". ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية سانا عن مصدر اعلامي مسؤول ادانة سوريا لاغتيال الحاج وتاكيدها انه "يستهدف المؤسسة العسكرية اللبنانية وعقيدتها المعادية لاسرائيل". و اشار المصدر الى "الاحترام الكبير الذي تحظى به المؤسسة

الاهلي وعقيدته القتالية المقاومة للاحتلال والحريصة على الاستقلال". ودعا الحزب الى "العمل الجاد للكشف عن المجرمين وانزال أقصى العقاب بهم". من جانبه قال اللواء المتقاعد عصام ابو جمر، القيادي في التيار الوطني الحر المعارض، من مكان الاغتيال للصحفيين ان "الاعتداء قد يكون مرتبطا باحداث مخيم نهر البارد" الذي شهد معارك عنيفة بين الجيش اللبناني وحركة فتح الاسلام بين

العموميين من ترشيح انفسهم لمنصب الرئاسة. ومن جهته دان حزب الله مقتل مدير العمليات في الجيش اللبناني امس الاربعاء، ودعا الى الالتفات حول الجيش ودوره الوطني. وجاء في بيان صدر عنه "ان الاغتيال الأثم والمجرم الذي استهدف الشهيد العميد فرنسوا الحاج هو استهداف واضح ومكشوف للجيش اللبناني قيادة ومؤسسة واستهداف لدوره الوطني الكبير وحمايته للسلم

قالت مصادر امنية ان ضابطا كبيرا بالجيش اللبناني كان من بين قتلى انفجار هز بلدة مسيحية شرقي بيروت امس الاربعاء. وقتل في الانفجار الذي احدثته سيارة ملغومة وقع في بعبداء مقر قصر الرئاسة على مشارف العاصمة اللبنانية اربعة اخرون واصيب عشرات. وذكرت المصادر ان الضابط القاتل هو العميد الركن فرانسوا الحاج قائد العمليات وكان من كبار المرشحين لتولي قيادة الجيش حين ينتخب العماد ميشال سليمان قائد الجيش الحالي رئيسا للبنان.

ووقع الانفجار الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي وأطاح بسيارة الحاج من الطريق وأشعل النيران في عدد اخر من السيارات. كما تضرر من الانفجار عدد من المباني القريبة.

وطوق عشرات من الجنود المنطقة بينما هرع تفرق الاطفاء وعمال الانقاذ الى الموقع وأطفأوا النيران ونقلوا الجرحى الى المستشفيات القريبة.

والاثنين الماضي أعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيان ان انتخاب الرئيس اللبناني تأجل الى ١٧ من كانون الأول الامر الذي يمنح الزعماء المتنافسين متسعا من الوقت للتوصل الى اتفاق يتوقع ان يؤدي الى اختيار قائد الجيش رئيسا للبلاد.

وقد اتفق الزعماء المتنافسون على سليمان كمرشح يحظى بتوافق الآراء الاسبوع الماضي بعد أن ظل المنصب شاغرا منذ انتهاء ولاية الرئيس اميل لحود يوم ٢٣ من تشرين الثاني. لكن انتخاب سليمان تأجل بسبب خلافات بشأن طريقة تعديل مادة في الدستور تمنع الموظفين

الصداء / وكالات

استدعاء

استدعت وزارة الخارجية الامنية كبير دبلوماسيي زيمبابوي في برلين امس الاول الثلاثاء لتحتج على تصريحات لوزير اعلام بلاده قيل انه وصف فيها المستشار انجيلا ميركل بانها "فاشية". وقالت ميركل لقمة اوروبية افريقية في مطلع الاسبوع ان حكومة زعيم زيمبابوي روبرت موجابي "تضر بصورة افريقيا" بانتهاكها حقوق الانسان وردا على ذلك انتقد وزير اعلام زيمبابوي سيخانيسو ندلوكا بشدة ميركل في طبة يوم الاثنين من صحيفة هيرالد الملوكية لحكومة زيمبابوي مشيرا اليها بوصفها "فاشية" و"من فلول النازية".

انفطار

اضطرت الجمعية التشريعية التي انشأها الجيش في ٢٠٠٦ في تايلاند لوقف اعمالها بعد اقتحامها الاربعاء من قبل متظاهرين معارضين للمجموعة الحاكمة، قبل اسبوعين من انتخابات مهمة. وطلع حوالي ١٥٠٠ من النقابيين والطلاب والمعارضين السياسيين الآخرين البرلمان في بانوكوك مؤكدا ان النواب الذين عينهم العسكريون لا يتمتعون بصفة شرعية لتبني قوانين.

ونجح نحو مئة متظاهر في اقتحام الحواجز الامنية ودخلوا القاعة الرئيسية واجبروا البرلمانين على تعليق مناقشاتهم لسلسلة من مشاريع القوانين المثيرة للجدل تتعلق بالامن الداخلي واستقلال الجامعات ومراقبة المشروبات الكحولية.

حكم

اصدرت محكمة العدل الدولية في لاهاي حكما بالسجن لمدة ٣٣ عاما على الجنرال دراغومير ميلوسيفيتش، وهو من صرب البوسنة، بعد ادانته بالمسؤولية عن شن هجمات ضد مدنيين خلال حصار مدينة سراييفو وارتيابه جرائم ضد الإنسانية. فقد ادانت المحكمة دراغومير ميلوسيفيتش بجريمة اصدار اوامر الى القناصة والمدفعية باستهداف المدنيين من مواقعهم التي كانت تطل على المدينة. وكان الادعاء العام قد طالب بالسجن المؤبد لميلوسيفيتش، البالغ من العمر ٦٥ عاما، والذي كان قائدا لوحدة "جيش صرب البوسنة" التابعة لفلبيق "سراييفو ورومانيجا" المعروف اختصارا بـ (إس آر جي). ان الادلة المتوافرة لدينا تنسج خيوط حكاية تطويق ونصب الشباك حول المدينة وقصصها القاضي باتريك روينسون من محكمة العدل الدولية

تعليق

واصلت روسيا خططها الرامية الى تعليق مشاركتها في واحدة من اتفاقيات الحد من الاسلحة الرئيسية التي تعود الى فترة الحرب الباردة. وتضع معاهدة القوات العسكرية التقليدية في اوربا (CFE) قيودا على القوات والاسلحة في عموم اوربا. ويعني التعليق ان روسيا ستكون حرة في نقل قواتها دون اعلام حلف الناتو. اذ ان روسيا تبدو غير مرتاحة لتوسع حلف الناتو وخطط الدفاع الصاروخي الامريكية في وسط اوربا، وتقول ان المعاهدة لم تعد تلبى احتياجاتها. وعادة ما ينظر الى معاهدة القوات التقليدية في اوربا على انها واحدة من اهم معاهدات الحد من الاسلحة في سنوات الحرب الباردة.

والآن بات حلف وارسو في ذمة التاريخ. ومن ثم فقد تم تعديل الاتفاقية، بيد ان روسيا اعترضت طويلا على مطالب حلف الناتو لها بسحب قواتها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة كجورجيا ومولدوفا قبل

توقيع

أكد وزير الخارجية الكوبي فيليبي روكيه ان بلاده تنوي التوقيع على معاهدتين رئيسيتين للامم المتحدة تتعلقان بالحقوق المدنية والسياسية. يذكر ان الحكومة الكوبية لم توقع ابدا على ميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان الذي يشمل بروتوكولات ملزمة تتعلق بالقضايا الاجتماعية والثقافية اضافة الى الحقوق السياسية والمدنية. وعندما توقع كوبا على هذه البروتوكولات اوائل العام المقبل، ستتعهد باطلاق حرية التعبير والتجهر والسفر اضافة الى امور اخرى. وكانت مجموعات من مؤيدي الحكومة قد تعرضت يوم امس لتظاهرة صغيرة نظمها معارضون بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان. وقال المعارضون ان الشرطة اعتقلت عدد من منظمي التظاهرة قبل ساعات من انطلاقها .

نوافذ

بوتين

يختار خليفة له

ترومبة : ناديا فاروسا

فشل الاتفاق بشأن عقوبات جديدة ضد إيران

واشنطن / الوكالات

قالت وزارة الخارجية الامريكية ان القوى الدولية فشلت في الاتفاق على العناصر النهائية لقرار جديد من الامم المتحدة لفرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي ولكن الولايات المتحدة تأمل ان تصل الى اتفاق خلال اسابيع. وقال شون مكوامك المتحدث باسم وزارة الخارجية ان كبار المسؤولين من الولايات المتحدة والصين وروسيا والمانيا وفرنسا وبريطانيا اجروا محادثات من خلال دائرة تليفزيونية مغلقة لمدة ساعة ونصف الساعة ومازالوا يعملون

تراجع وزراء الجنوب في الائتلاف السوداني عن مقاطعتهم للحكومة

الخرطوم / الوكالات

قالت الحركة الشعبية لتحرير السودان انها ستامر وزراها بالعودة الى الحكومة الائتلافية للسودان واطاعة بذلك نهاية لوحدة من اكبر الازمات السياسية التي اصابت البلاد منذ انتهاء الحرب الاهلية. وقالت الحركة امس الاربعاء انها ستكف عن مقاطعتها حكومة الوحدة الوطنية بعد ان اجتمع زعيمها سلفا كير مع الرئيس عمر حسن البشير وتوصل معه الى حل لشكاوى الحركة. وسحبت الحركة الشعبية لتحرير السودان وزراها من الحكومة الائتلافية في تشرين الاول متهمه الخرطوم بتعطيل اتفاق للسلم أبرم عام ٢٠٠٥ وانهى اقدم حرب اهلية في القارة الافريقية. وأشعلت تلك الخطوة صراعا مريرا

بين الجانبين وأثارت مخاوف من العودة للصراع. ولكن الامين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان باجان اموم قال للصحفيين ان كير والبشير حلا الان معظم نقاط الخلاف بما في ذلك وضع جدول زمني لسحب القوات الى جانبي الحدود بين منطقتي شمال وجنوب السودان. وقال اموم ان الخلاف ما زال قائما بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان على تعيين الحدود في منطقة ابيي الغنية بالنفط. واستدرك بقوله ان كير والبشير اتفقا على بحث القضية من جديد خلال اسبوع وهما على يقين من أنه يمكن حله. وأضاف اموم "لقد حللنا كل القضايا المعلقة التي تسببت في الازمة باستثناء ابيي". وكير هو

حكومة أولبرت تعقد اجتماعاً أمنياً وسرايا القدس تصعد عملياتها

غزة / الوكالات

اكثرت حركة الجهاد الاسلامي انها أطلقت امس الاربعاء ١٤ صاروخا على بلدة سديروت في جنوب اسرائيل مؤكدة انها ستصعد عملياتها "في الساعات القادمة ضد اسرائيل ردا على عدوانها على قطاع غزة". وقال ابو احمد المتحدث باسم سرايا القدس في تصريح صحفي ان "الاستهداف بعشرات من الصواريخ هو بداية

لسلسلة من العمليات الفلسطينية ردا على التصعيد المتواصل بحق ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة". وتبنت كتائب شهداء الأقصى المرتبطة بحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان مشترك اطلق صاروخ واحد. واعلنت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي انه تم

اطلاق ١٦ صاروخا صباح امس الاربعاء من قطاع غزة على الاراضي الاسرائيلية. وتحدث مصدر عسكري عن اصابة شخص بجروح طفيفة بشظايا احد الصواريخ. وكان ستة فلسطينيين قتلوا الثلاثاء في عملية توغل للجيش الاسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة. من جهته اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الامنية الاسرائيلية عقدت اجتماعا امس الاربعاء

ليبحث الرد على استمرار اطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وذلك بعد يوم من توغل الجيش الاسرائيلي في القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) مما اسفر عن مقتل ستة ناشطين. وصرحت متحدثة باسم الحكومة للصحفيين ان "الحكومة الامنية تجتمع صباح اليوم (الاربعاء) لبحث الوضع في غزة". ويأتي الاجتماع في نفس

تعيين صفدي مساعدا للوزيرة الخارجية الأمريكية

واشنطن / الوكالات

قرر الرئيس الاميركي جورج بوش تعيين الصحفي المحافظ جيمس غلاسمان لتحسين الصورة المتدهورة للولايات المتحدة عبر العالم، على ما ذكر البيت الابيض في بيان. وعلن بوش نيته تعيين غلاسمان مساعدا لوزيرة الخارجية لشؤون الدبلوماسية العامة بمستوى سفير، على ما اوضح البيت الابيض.

واضاف البيان ان تعيينه يجب ان يحصل على موافقة مجلس الشيوخ. وسيجل غلاسمان محل كارن هيوز القرية جدا من بوش والتي اعلنت انها ستغادر منصبها قبل نهاية السنة الحالية لتكريس وقتها لعائلتها.

وعجزت هيوز عن تحسين صورة الولايات المتحدة ولا سيما في الدول الاسلامية. وسيجل غلاسمان مكانها في وقت تواجه فيه الادارة الاميركية فضيحة جديدة بشأن الوسائل المستخدمة في "الحرب الشاملة على الارهاب". وقالت الناطقة باسم البيت الابيض دانا بيرينو في اطار دوره الجديد سيساهم غلاسمان بتفسير سياستنا وقيمنا الاساسية بشكل فعال عبر العالم.

ويرثس غلاسمان وهو خريج هارفرد منذ حزيران ٢٠٠٧ الوكالة الفدرالية المسؤولة عن كل البرامج الازمعية غير العسكرية الدولية التي تبثها الحكومة الاميركية او بدعماها.

وتشمل مهامه "صوت اميركا" هيئة الاذاعة والتلفزيون التي تبث به؛ لغة واذاعة "اوربا الحرة" وقناة "الحررة". واختيار غلاسمان لهذا المنصب من شأنه ان يقلل من مخاطر المواجهة مع الكونغرس عند التصويت على تربيته اذ ان البرلمانيين وافقوا على تعيينه في منصبه الحالي. ويشكل الديمقراطيون غالبية في مجلسي الكونغرس. وغلاسمان هو ايضا رئيس تحرير "ذي اميركان" وهي مجلة مجموعة الدراسات المحافظة "اميركان انتربرايز انيستيتوت". وقد عمل كذلك كاتب افتتاحية في صحيفة "واشنطن بوست" من ١٩٩٣ الى ٢٠٠٤ .

كما عمل في ٢٠٠٣ في مجموعة استشارية فوضها الكونغرس الشؤون الدبلوماسية مع العالم العربي والاسلامي واختاره بوش في خضم فضيحة ائتلاف اشربة فيديو للسي ايه ايه حول استجواب عناصر من تنظيم القاعدة. واثار ذلك موجة من الانتقادات والادانات اذ ان السي ايه ايه قد تكون سعت من خلال ائتلاف الشرطة الى التخلص من وثائق يمكن استخدامها لادانة الوسائل التي تلجا اليها وكالة الاستخبارات الاميركية مثل التعذيب.

عن النيويورك تايمز

عام ١٩٩٩ ثم في نفس المنصب في الرئاسة عام ٢٠٠٣. وقد ابتدع بوتين منصب نائب رئيس الوزراء للمرة الاولى من اجل ميديفيد في عام ٢٠٠٥ الذي اعتبر علامة كبيرة انه قد تم اختيار من سيخلفه. وقد اشتد هذا الانطباع عندما تولى مسؤولية المشاريع الوطنية من اجل تحسين الاسكان والزراعة والتعليم والصحة. ودوره كرئيس لهيئة الطاقة العملاقة غازبروم، كان ايضا هدفا لمنحه المزيد من القوة.

ندرك جميعا ان دولة غير ديمقراطية لا تصبح غنية حقا او ذا رخاء وذلك لسبب بسيط: الحرية هي افضل من لا حرية. ديميتري ميديفير هو الولد الوحيد لابوين روسين اكاديميين، تخرج من كلية القانون نفسها التي تخرج منها بوتين في بيترسبورغ ولكنه لم يتبع طريق الاخير ولم ينضم الى (KAB)، بل اصبح محاميا واكاديميا، وقد عمل الانسان في بلدية بيترسبورغ في التسعينيات واختار بوتين ميديفيد من ذلك الحين ليصبح مستشاره القانوني ثم اختاره رئيسا لإدارة مجلس الوزراء

اليه، عامين او ثلاثة فان ميديفيد سيكون بلا شك الرجل الذي يتخلى عن الطريق من اجله. وديميتري ميديفيد، ٤٢ عاما، يدين بوضعه السياسي لبوتين، الذي يعامله بشيء من الابوة، وصعود ميديفيد سيسر الغرب الذي اصبح في الازمنة، والوزير يخشى خطاب بوتين الوطني، وقد وصف نظرتة في السياسة الخارجية كونها اوروبية، وقد سحر ميديفيد قادة العالم ورجال الاعمال الكبار في الاجتماع السنوي في دافوس قائلا: نحن

سياسي ذو علاقة بالكرملن، فأكند ان الفسراق كان جاسرا، وازال جميع التحديات من قبل اعضاء في الدائرة المحيطة ببوتين لن يقدر منهم على اقتراح اسمه للرئاسة في مواجهة شخص مرشح من قبل بوتين، كما ان بعض التوقعات لم تتطرق الى موضوع احتمال عودة بوتين للسلطة ويقول المحلل السياسي فلاديمير يزخوف وهو سياسي ليبرالي ان اراد بوتين ترك السلطة تدريجيا، فان ميديفيد يؤكد منحه الراحة والامن وسيبقى يصفي

اعلن الرئيس بوتين دعمه لاميديفيد رئيسا لروسيا في الدورة الرئاسية المقبلة وسيحتفظ ببوتين بسيطرته على الشؤون الامنية، فيما يواصل ايضا تقديم نصائحه كرئيس سابق، لمن سيخلفه. ان تعيين اسم المرشح للرئاسة قد اثار العديد من الانتقادات في البلاد، فالمرشح الليبرالي بورس نيمسوف، قال ان الامر يعتبر اهانة للشعب عندما تقر السلطة من يحتاجه الشعب. اما غليب بافلوفسكي، وهو محلل